Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعقيباً على سعادة الشيخ

أشار الأستاذ الدكتور عبد العزيز النهاري في مقاله المنشور بجريدة البلاد بتاريخ ١٠/٥/١٤١٣هـ إلى كلمة (شيخ) أو (الشيخ) التي أصبحت تطلق منذ فترة على كل من هب ودب - وأصبحت حقاً مكتسباً لذوي المال رغم أن هذه التسمية يجب أن توضع في محلها الصحيح.. ولمن يستحقها، فلا يصحّ أن نطلق هذه التسمية على طفل صغير.. أو أُمّيّ لا يقرأ ولا يكتب، كما أنها ليست إرثاً إلا إذا كانت اسماً أو لقباً، فالناس كما قيل مؤتمنون على أنسابهم. وفي سورة القصص في الآية (٢٢، ٢٣) ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ وهنا جاء المعنى على أنه لا يقدر أن يسقي لشيخوخته وكبر سنه.

ومعنى الشيخ في المعجم الوسيط «من أدرك الشيخوخة، وهي غالباً عند الخمسين، وهو فوق الكهل ودون الهرم»، وذو المكانة من علم أو فضل أو رياسة، وشيخ البلد من رجال الإدارة في القرية وهو دون العمدة. (ج) شيوخ وأشياخ.

(شاخ) الإنسان: شيخاً وشيخوخة: أسنّ، ويقال شاخ النبات: يبس جوفه وتليّف.